

الخصائص

وإذ قد ثبت ما أردناه من أن الثلاثي في الإهمال محمول على حكم الرا باعي فيه لقربه من الخامس بقي علينا أن نورد العلامة التي لها استعمال بعض الأصول من الثلاثي والرابع والخامسي دون بعض وقد كانت الحال في الجميع متساوية والجواب عنه ما أذكره .

أعلم أن واسع اللغة لمّا أراد صوغها وترتيب أحوالها هجم بفكرة على جميعها ورأى بعين تصوّره وجوه جملها وتفاصيلها وعلم أنه لا بدّ من رفض ما شدّع تأليفه منها نحو هـ وـ قـ وـ كـ فـ نـ فـ اـ هـ عن نفسه ولم يُـ مـ رـ رـ بشـ من لـ فـ طـ وـ عـ لـ مـ أـ يـ ضـ أـ نـ مـ طـ الـ لـ ثـ لـ اـ ثـ وـ ذـ لـ كـ أـ نـ التـ صـ رـ فـ يـ لا يمكن فيه من التـ صـ رـ ما أـ مـ كـ نـ في أـ عـ دـ لـ الأـ صـ وـ أـ خـ فـ هـاـ وـ هـوـ الـ لـ ثـ لـ اـ ثـ وـ ذـ لـ كـ أـ نـ التـ صـ رـ فـ يـ الأـ صـ لـ إـ نـ دـ عـ إـ لـ يـهـ قـ يـ اـ سـ وـ هـوـ الـ اـ تـ سـ اـ بـهـ فـ يـ الـ أـ سـ مـاءـ وـ الـ أـ فـ عـ الـ حـ روـ فـ إـ لـ يـ هـ إـ نـ هـنـاكـ مـنـ وـ جـهـ آـ خـ رـ نـاهـ يـاـ عـنـهـ وـ مـوـ حـ شـاـ مـنـهـ وـ هـوـ أـنـ فـي نـقـلـ الـ أـ صـ لـ إـ لـىـ أـ صـ لـ آـ خـ رـ نـحـوـ صـ بـرـ وـ بـصـرـ وـ صـ بـرـ وـ رـبـصـ صـورـةـ إـ لـ عـالـ نـحـوـ قـوـلـهـ مـاـ اـطـيـبـهـ وـ أـيـطـبـهـ وـ أـضـمـحلـ وـ أـضـمـحلـ وـ قـسـىـ وـ قـسـىـ وـ أـيـنـقـ وـ قـوـلـهـ .
(مـرـ وـ انـ مـرـ وـ انـ أـخـ وـ انـ مـرـ الـ يـ وـ مـ الـ يـ مـ ...) .

وهذا كله إعلال لهذه الكلم وما جرى مجريها فلمّا كان انتقالهم من أصل إلى أصل نحو
صبر وبصر مشابها للإعلال من حيث ذكرناه كان من هذا الوجه كالعاذر لهم في الامتناع من
استيفاء جميع ما تحتمله قسمة التركيب في الأصول فلما كان الأمر كذلك واقتضت الصورة رفض
البعض واستعمال